

مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن

محمد احمد الرفوع**

محمد سالم العمرات*

* جامعة الطفيلة التقنية _ كلية العلوم التربوية

** جامعة الطفيلة التقنية _ كلية العلوم التربوية

مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن

الجوانب المختلفة في حياة الأفراد التي تسهم في زيادة مشاعر الرضا عن الحياة، وأن من الجوانب الهامة للشعور بالرضا عن الحياة جوانب الحياة الصحية، والراحة المادية، والعلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة ومع الأصدقاء والمجتمع، والتكيف الدراسي وتنمية وفهم الذات والتكيف مع العمل ومع السكن الجامعي والرضا عن الحياة يشتمل ثلاثة جوانب: هي تقبل الحياة، والانجازات، وتقبل الذات وتقبل الآخرين [1].

ومن مظاهر الرضا عن الحياة: السعادة،، العلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي؛ لأن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها، وإشباع رغبته منها يكون راضياً عن حياته بصورة إيجابية، حيث إن السعادة هدف للأفراد برغم تباين إدراك ما يجلب للفرد السعادة [2].

ومفهوم الرضا عن الحياة يُعد من مؤشرات السعادة الوجدانية الذاتية Subjective Well-Being والتي تضمن بالإضافة إلى الرضا عن الحياة مؤشرات التأثيرات الموجبة Positive Affect والتأثيرات السالبة Negative Affect ويختلف الرضا عن الحياة عنهما في أن الأخير يتضمن عامل التقدير المعرفي بجانب عامل التقويم الوجداني [3].

والإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة [4].

ويعرف الرضا عن الحياة على أنه كيف يحكم ويقيم الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، وهذا التقييم يكون في جانبين الأول: معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة والرضا

المخلص _ هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بدرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان استبيانان الأولى لقياس مستوى الرضا عن الحياة الجامعية، والثانية لقياس درجة تقدير الذات، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وتكونت عينة الدراسة من (301) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة رضا الطالبات عن الحياة الجامعية جاء بتقدير متوسط، أما درجة تقديرهن لذواتهن فقد جاء بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة الرضا عن الحياة الجامعية في مجال الضبط الذاتي تعزى لمتغيرات التخصص، السكن الجامعي، والمعدل التراكمي لصالح الكليات الإنسانية للطالبات القاطنات في سكن الجامعة واللواتي معدلاتهن التراكمية جيد فأكثر. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لذواتهن تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح الطالبات اللواتي معدلاتهن التراكمية جيد فأكثر، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا لدى طالبات الجامعة عن الحياة الجامعية وتقدير الذات، وقد أوصى الباحثان عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن الحياة الجامعية، السكن الجامعي الداخلي، تقدير الذات.

1. المقدمة

يعد الرضا عن الحياة أو الشعور بجودة الحياة من المصطلحات الشائعة الاستخدام، والتي تتكرر كثيراً في حياتنا اليومية والرضا عن الحياة يُعد دالة للمقارنة بين ما حققه الفرد وما يأمل في تحقيقه وما حققه الآخرون، لقد حاول الباحثون استقصاء العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالرضا عن الحياة باعتباره أحد مؤشرات الصحة النفسية، كما حاولوا التعرف على

المادي، والشعبية، والجاذبية وهذه تعكس وجهة النظر المعرفية والسلوكية للرضا. فالأفراد الذين تتجه أهدافهم لأن تكون خارجية وغير واقعية، عادة يعاني أصحابها من مستويات متدنية من الصحة النفسية والرضا، مقارنة بأولئك الذين تتجه أهدافهم نحو الجوهرية حيث يتمتع أصحابها بدرجات أعلى من الصحة النفسية والرضا عن الذات والحياة.

وحسب هرمية ماسلو، فيعد أن تلبى الحاجات الأساسية يسعى الانسان إلى تحقيق الذات والبحث عن السعادة والانجاز من اجل الشعور بالرضا؛ فالعوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة متغيرة عبر الزمن، وللأحداث السلبية والايجابية تأثير على تقييم الفرد لدرجة الرضا، حيث يلعب النموذج المعرفي وكيفية رؤية وتفسير الأحداث المختلفة الدور الأكبر في الشعور بالرضا، ويرى الباحثون أن هناك عوامل خارجية كالبيئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل الداخلية مثل: سمات الشخصية كالانبساطية، والمرح والتفاؤل، والتشاؤم وغيرها. والعامل المعرفي المتمثل في كيفية رؤية وتفسير الأحداث وأساليب الفرد الذاتية تلعب دورا في استقرار الرضا عبر الأيام [1].

ويعتبر ويلسن [8] المذكور في [1] أن الانسان السعيد يتصف بالصحة النفسية، والمرح، والتفاؤل، والذكاء، وهو متعلم ونو دخل جيد وقليل القلق ومرتوج وعلى درجة عالية من الثقة بالنفس.

ويتصرف الأفراد بشكل مختلف تجاه الأحداث الجديدة في الحياة، وذلك اعتمادا على نمط شخصياتهم وردود أفعالهم، وأهدافهم بالحياة. ولكن نتيجة التعود والتأقلم مع الأحداث ويمرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها من قبل الأحداث، فنتائج الدراسات تشير إلى أن الأفراد من مختلف الأعمار، وبغض النظر عن الجنس، لا يختلفون في الشعور بالسعادة او الرضا عن الحياة. ويرجعون السبب إلى التكيف أو التأقلم مع الأوضاع الجديدة، فقد وجد أن المعاقين الذين يستخدمون الكرسي المتحرك يتمتعون تقريبا بنفس الدرجة

الزواجي أو الرضا عن العمل والثاني: تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما السعادة، والفرح أو التوتر والقلق والاكتئاب، وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجاته المختلفة [5].

ويشير مفهوم الرضا عن الحياة إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة، وقد اهتم الباحثون بدراسة الرضا من خلال الصفات والسمات الشخصية والفروق الفردية، وتأثير العوامل الديمغرافية، واختلاف الظروف البيئية، والعوامل الثقافية [6] ويلعب النضج والواقعية والاستقلالية دورا في تقييم الرضا والذي يقاس من خلال المنظور والتقييم الذاتي للأفراد [1].

وتشير دراسة ميكس ومورال [7] إلى أن الأفراد المتعلمين يتمتعون بدرجات أعلى من الرضا عن الحياة، وأن زيادة المستوى التعليمي تؤثر ايجابيا على الصحة النفسية والجسمية للأفراد من ناحية، وهم أكثر قدرة على التكيف وتجاوز الأحداث السلبية في حياتهم من ناحية أخرى.

كما درس الباحثون العديد من العوامل الديمغرافية والاجتماعية والسمات الشخصية من أجل معرفة العوامل التي تؤدي الى الشعور بالرضا عن الحياة، فمفهوم الرضا يعتمد في نظريته لهرمية ماسلو في إشباع الحاجات متدرجا من الحاجات الفسيولوجية الدنيا إلى الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات، لأن الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه الهامة من أجل الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة وتحقيق الحياة الجيدة، عندما تلبى للإنسان متطلبات الأمن والانتماء والاستقلال، وتأكيد الذات.

ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد (الأسرة، والمجتمع، والنواحي الاقتصادية، والسياسية، والتعليم وغيرها) وتنقسم أهداف الأفراد إلى قسمين: أهداف جوهرية أو داخلية: مثل تقبل الذات، والانتماء، والإحساس بالانتماء للجماعة، وهذه تعكس وجهة النظر الإنسانية للرضا.

أهداف خارجية: وهي الأهداف التي يحصل من خلالها الأفراد على بعض الإشباع والرضا من خلال الآخرين مثل النجاح

الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز [14].

2. مشكلة الدراسة

يمثل الرضا عن الحياة عند الأفراد عاملاً أساسياً في توافقهم وتقبلهم للأحداث والمواقف الحياتية المختلفة، فانخفاض مستوى الرضا يدل على قلة التوازن النفسي والتأزم عند مواجهة ضغوط الحياة، وتؤكد بعض الدراسات في البيئة العربية والأجنبية على أن مشكلات سوء التوافق والإحساس بعدم الرضا عن الحياة من المشكلات النفسية الشائعة؛ فالإحساس بعدم الرضا عن الحياة يمثل مشكلة لدى نسبة لا تقل عن 36.3% لدى الراشدين، وكذلك فإن نسبة انتشار هذه المشكلة بين طلبة المدارس تتراوح ما بين 12% إلى 30% [15,16,17]، وتشكل الحياة الجامعية جوانبها المتعددة من أكاديمية واجتماعية وإدارية ومالية مصادر شتى للضغوط والمواقف التي قد تتعرض لها الطالبات في أثناء دراستهن الجامعية، وعلى ذلك فإنه من المتوقع أن يكون هناك تباين بين الطالبات في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية، الأمر الذي يكون له أكبر الأثر في درجة توافقهم ونجاحهم الأكاديمي والاجتماعي من عدمه، ويعد رضا طالبات الجامعة عن الحياة الجامعية مؤشراً واضحاً على الاستجابة الفاعلة لتلبية احتياجاتهن المتنوعة والمتعددة، ومقياساً لكفاءة عمل الجامعة؛ وتولي جامعة الطفيلة التقنية أهمية كبرى لطلبتها البالغ عددهم (6100) في برنامج البكالوريوس، إلا أن طالبات هذه الجامعة يعانين من تدني مستوى بعض الخدمات الجامعية؛ مما قد يؤثر على حياتهن داخل الجامعة وبالتالي ينعكس على رضاهن عن الحياة الجامعية، ومن خلال تواصل الباحثين مع الطالبات من خلال عملهما، فقد لاحظنا أن كثير من الطالبات غير راضيات عن حياتهن الجامعية، وأنهن يظنن رضا منخفضاً، مما دفع الباحثين لدراسة مستوى الرضا عن الحياة الجامعية، وعلاقته بدرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن، وبشكل أكثر دقة حاولت

من السعادة والرضا عن الحياة التي يتمتع بها غير المعاقين، وبعض الدراسات تبين أن تأثير الأحداث الايجابية او السلبية يخف نتيجة التعود، وان الأفراد الذين أصيبوا بإعاقات نتيجة الحوادث كانوا في البداية غير سعداء وأنهم أصبحوا أكثر سعادة فيما بعد نتيجة التعود والتكيف مع الأوضاع الجديدة، وتجدر الإشارة إلى انه قد لا يستطيع جميع الأفراد العودة إلى نفس النقطة او الخط الأساسي قبل الأحداث نتيجة الفروق الفردية [1].

إن الأفراد لا يتكيفون جميعاً بنفس الطريقة، أو بشكل مطلق مع الأحداث والظروف المحيطة مما يتيح الفرصة للتساؤل حول الدرجة التي يستطيع الأفراد التكيف معها، وهذا موضوع ما زال موضع اهتمام العلماء والباحثين [1]، وهناك العديد من النظريات حول الرضا، لكن لا توجد نظرية واحدة تستطيع الإجابة على جميع الأسئلة في موضوع السعادة والرضا، مما ترك الميدان مفتوحاً أمام المنظرين والباحثين.

تقدير الذات

ومن بين أهم الأبعاد التي يمكن أن يكون لها علاقة بالرضا عن الحياة مفهوم تقدير الذات، وهو مفهوم ظهر في أواخر الخمسينات ضمن نظريات الذات، وهو بعد من أبعاد مفهوم أوسع هو مفهوم الذات، [9].

واعتبر روجرز (Rogers) أن الذات هي المحور الرئيسي للشخصية، وأن لها أهمية قصوى في سلوك الفرد، وقد اعتبرها نتاجاً "اجتماعياً" من نسيج العلاقات بين الأشخاص، كما آمن بأهمية النظرة الايجابية من الآخرين أو من نظرة الفرد الذاتية [10].

ويرى كل من كيمبل [11] وجرين بركلر [12] أن تقدير الذات يشير إلى توقعات النجاح والفضل في مهمات لها أهمية شخصية واجتماعية، اما ديمو [13] فيرى أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهمية الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير، كما أنهم يتقنون بصحة أفكارهم، أما

الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

العاملين فيها.

أ. أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية؟

أما التعريف الإجرائي للرضا عن الحياة: الجامعية فيقصد به الدرجة التي تحصل عليها المفحوصات على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية المعد لهذا الغرض.

السؤال الثاني: ما درجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية؟

تقدير الذات: درجة رضا الفرد عن الصورة التي يحملها عن ذاته، والتي تتراوح بين الرضى المطلق وعدم الرضا أو الرفض المطلق وتقييمه لنفسه [19]، ويعرفها الباحثان إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات المعد لهذا الغرض.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية عن الحياة الجامعية تعزى لمتغيرات الدراسة؟

هـ. حدود الدراسة

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في درجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

الحدود الموضوعية: درجة رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن عن الحياة الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات.

السؤال الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين مستوى الرضا عن الحياة الجامعية ودرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية؟

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2012/2013.

الحدود المكانية: جامعة الطفيلة التقنية.

الحدود البشرية: طالبات جامعة الطفيلة التقنية.

محددات الدراسة: يتم تعميم نتائج الدراسة بناءً على خصائصها السيكومترية (الصدق، والثبات).

ب. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية وعلاقته بتقدير الذات، وإلى الوصول إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة درجة الرضا لدى الطالبات عن الحياة الجامعية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات جوانب تتعلق بالرضا عن الحياة بصورة عامة ولكن القليل منها ركز على التعليم الجامعي، وسوف يتم عرض الدراسات العربية والأجنبية التي توفرت للباحثين تبعاً للتسلسل الزمني من الأقدم للأحدث على النحو الآتي.

دراسة العادلي [20] التي هدفت إلى تعرف مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرساق في سلطنة عمان بجودة الحياة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وشملت الدراسة (51) طالبا و(147) طالبة، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات إحساس أفراد العينة ككل بجودة الحياة، وكذلك أفراد العينة من الذكور والإناث بشكل منفرد يفوق المتوسط النظري للمقياس الذي يعكس مستوى عال من الإحساس بجودة الحياة ووجود فروق

ج. أهمية الدراسة

من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات المختصة في الجامعة لبناء استراتيجيات وبرامج جديدة لرفع درجة الرضا عن الحياة الجامعية، وكذلك زيادة مستوى تقدير الذات مما قد ينعكس على التحصيل الدراسي لدى الطالبات وعلى توافقهن النفسي وأدائهن بشكل عام.

د. المصطلحات والتعريفات الإجرائية

الرضا عن الحياة الجامعية: يعرفه جانون ورانزجن [17] بأنه "مجموعة من العوامل البيئية المتعلقة بجو العمل أو مجموعة من المميزات التي تميز منظمة أو مدرسة عن غيرها وتأثير سلوك

وتشرين، كما أظهرت وجود تأثير مشترك للمتغيرات الديموغرافية الثلاث (المحافظة، الجنس، والتخصص) معا في جودة الحياة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة.

وأجرى شقورة [24] دراسة هدفت إلى العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لبعض المتغيرات مثل الجنس، الجامعة والتخصص، والمعدل التراكمي، على عينة تكونت من (600) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور، وآخر من الإناث، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وعدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تعزى إلى التحصيل الأكاديمي والتخصص.

كما أجرى النملة [25] دراسة هدفت إلى فحص نوع العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية الدارسين باستخدام الانترنت والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطا ايجابيا بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك أشارت إلى أن الذين يدرسون باستخدام الانترنت يشعرون برضا أكبر عن الحياة مقارنة بأقرانهم ممن يدرسون بالطريقة التقليدية.

وفيما يتعلق بالرضا عن الحياة وعلاقة بتقدير الذات فقد جاءت دراسة كوفمان، وجبليجان [26] لتهدف إلى التحقق من العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط المدركة وفاعلية الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالبا جامعا في السنة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين سجلوا مستويات مرتفعة من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات، سجلوا مستويات منخفضة

دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الإحساس بجودة الحياة وفق التخصص الدراسي تم تحديدها بالفروق بين متوسط درجات طلبة تخصص الدراسات الاجتماعية، ومتوسط درجات بقية التخصصات المشمولة في البحث.

كما فحصت كلدا ستادلي وآخرون [21] علاقة الرضا عن الحياة بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية الطب في جامعة اوسلو في النرويج، وبينت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة يقل خلال فترة الدراسة في كلية الطب، وأن الطلبة في كلية الطب يتساوون مع بقية الطلبة في الكليات الأخرى أثناء السنة الأولى من الدراسة من حيث مستوى الرضا عن الحياة. كما بينت النتائج أن الطلبة الذين احتفظوا بنسبة عالية من الرضا عن الحياة كان لديهم قناعة أن الدراسة في كلية الطب لم تؤثر في حياتهم الاجتماعية أو الشخصية.

وهدفت دراسة عمارة [22] إلى التعرف إلى العلاقة بين الممارسات الإدارية والرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من (200) طالبا وطالبة من طلاب المدن الجامعية في جامعة المنوفية في مصر تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أسر ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة على أن يكون نصف العينة يسكنون المدن الجامعية قبل 4سنوات ونصفها الآخر يسكنها لأول سنة وتتراوح أعمارهم بين 18-23 سنة، وأشارت النتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الاقتصادية والممارسات الإدارية، والرضا عن الحياة، وكذلك تقدير الذات. كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات الإدارية لطلاب المدن الجامعية وبين الرضا عن الحياة وأيضا تقدير الذات.

وتناولت دراسة نعيصة [23] التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين وقد تم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وبلغ عدد أفراد العينة ككل (360) طالبا، منهم 180 طالبا من طلبة جامعة دمشق، و(180) طالبا من طلبة جامعة تشرين، وأظهرت النتائج وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة كل من جامعتي دمشق،

العادلي، [20]، وقد اختلفت عن الدراسات السابقة بتناولها طالبات جامعة الطفيلة التقنية في حين جميع الدراسات السابقة تناولت الذكور والإناث، كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بربطها الرضا عن الحياة الجامعية بتقدير الذات، وتجدر الإشارة إلى أن الباحثان استفادا من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض وإعداد المقاييس.

4. الطريقة والإجراءات

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

أ. منهج الدراسة

اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي بصورته المسحية لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الطفيلة التقنية، والبالغ عددهن (2800) طالبة للعام الدراسي 2012/2013 [28].

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (301) طالبة من طالبات جامعة الطفيلة التقنية وبنسبة اختيار بلغت (20%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من جميع كليات الجامعة الخمس وبيّن الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة المستقلة.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة

المجموع	النسبة المئوية	3-1	5-4	المستوى الدراسي
301		العدد	العدد	
	64%	89	105	كليات علمية
	35%	20	87	كليات إنسانية
301	57%	66	106	سكن الجامعة
	43%	86	43	مع الأسرة
301	41%	62	60	اقل من جيد
	59%	130	49	جيد فأكثر

د. أداة الدراسة

التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة وتقدير الذات، والتي من أهمها دراسة عبد المقصود [29] ودراسة الدسوقي [15] ودراسة النملة [25]. قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة والمتمثلة

في الضغوط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين سجلوا مستويات مرتفعة من الرضا عن الحياة سجلوا مستويات منخفضة من الضغوط.

ودراسة بوزيكليل، اسكلارا، وابروغ [27] التي هدفت إلى مراقبة مستوى رضا طلاب التلمذة المهنية عن الحياة وعلاقته بعدد من المتغيرات مثل (المستوى الثقافي للوالدين، الحالة التعليمية، مهنة الآباء، المتعة في العمل). وقد تكونت عينة الدراسة من (548) طالبا من طلاب التلمذة المهنية في تركيا، واستخدم مقياس متعدد الأبعاد لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الثقافي للوالدين على أبعاد الأصدقاء والبيئة والذات لدى الطلاب، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية على جميع المجالات ما عد بعد الذات، ولمتغير مستوى الدخل وتبعاً لمتغير المتعة في العمل هناك فروق ذات دلالة احصائية في كل ابعاد الرضا عن الحياة لمتغير المتعة في العمل.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحثان أن معظم الدراسات ركزت على الرضا عن الحياة وتأثير عدد من المتغيرات فيها مثل متغير النوع والتخصص ومنطقة السكن الجامعي [26,18,27]، ويشكل عام يمكن القول إن الدراسة الحالية اشتركت في بعض جوانبها مع بعض الدراسات السابقة في مجال التعرف على مستوى الرضا عن الحياة مثل دراسة

اعتماداً على الأدب النظري المتعلق بالرضا عن الحياة الجامعية وتقدير الذات والرجوع إلى أدوات عدد من الدراسات

تصحيح المقياس:

تم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على استبانته الرضا عن الحياة الجامعية للعام الدراسي 2013/2012 وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{أعلى درجة} - \text{أدنى درجة} / \text{عدد الفئات} \\ 5 - 1/3 = 1.33$$

- عالية عندما تكون قيمة المتوسط الحسابي = 5 - 3.68

- متوسطة عندما تكون قيمة المتوسط الحسابي = -3.67 - 2.34

- متدنية عندما تكون قيمة المتوسط الحسابي = 1 - 2.33
متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات الديموغرافية:

المستوى الدراسي ولها مستويان: السنة لخامسة - الرابعة، السنة الثالثة - الأولى.

التخصص: وله مستويان: كليات علمية، كليات إنسانية

السكن الجامعي: وله مستويان: سكن الجامعة، مع الأسرة

المعدل التراكمي: ولها مستويان: اقل من جيد، جيد فما فوق
المتغير المستقل:

مستوى الرضا عن الحياة الجامعية لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية للعام الدراسي 2013/2012.

المتغير التابع:

تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية للعام الدراسي 2013/2012.

5. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية عن الحياة الجامعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (2).

باستبانة، تكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام: اشتمل القسم الأول على معلومات شخصية عن افراد عينة الدراسة، والجزء الثاني فقرات الاستبانة المتعلقة بالرضا عن الحياة الجامعية بأبعادها الاربعة وعددها (60) فقرة، والقسم الثالث فقرات الاستبانة المتعلقة بتقدير الذات وعدد فقراتها (14) فقرة. صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، من حيث الموضوعية، والصيغة اللغوية، وعدد الفقرات، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة، وذلك في ضوء المقترحات التي أجمع عليها المحكمون.

ثبات مقياس الرضا عن الحياة الجامعية

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

ثبات الاستقرار (الاختبار وإعادة الاختبار): حيث تم إعادة تطبيق الاختبار على مجموعة من الطالبات (20 طالبة) من خارج أفراد عينة الدراسة، بفواصل زمني قدره أسبوعان، فوصل معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة معامل بيرسون الى (0.80).

اما ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ) فقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل فوجد أنه يساوي (0.85).

ثبات مقياس تقدير الذات

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

- إعادة التطبيق للمقياس: حيث تم إعادة تطبيق الاختبار على مجموعة من الطالبات (20 طالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وبفواصل زمني قدره أسبوعان، فوصل معامل الارتباط بين التطبيقين إلى (0.88).

- معامل كرونباخ ألفا: حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فوجد أنه يساوي (0.90).

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الرضا عن الحياة الجامعية مرتبة تنازليا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	المحور
0.62	3.40	الثقة بالنفس	الرضا عن الحياة الجامعية
0.48	3.27	التحرر من الذات والمعتقدات	
0.41	3.16	الضبط الذاتي	
0.80	2.87	الدافع الذاتي	
0.40	3.15	الكلي	
0.79	1.58	تقدير الذات	

قادات من مجتمع مدني يسمح بتحمل المسؤولية، وربما يعود تدني هذا المجال إلى الأفكار المسبقة والتوقعات التي تحملها الطالبات عن المجتمع المحلي للجامعة بأنه مجتمع خشن وحاد الطباع ويمتاز بذكوريته مما يقود إلى الخوف أحيانا من بعض التصرفات كما يلاحظ من الجدول أعلاه أن أقل مجال كان مجال الدافع الذاتي حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (2.87) وانحراف معياري بلغ (0.80)، وهذا يعزى إلى أن قبول الطلبة في الجامعات الأردنية لا يعتمد على الرغبة بالدرجة الأولى، وإنما يعتمد المعدل في الثانوية العامة، وبناء عليه يوزع الطلبة حسب توافر المقاعد الجامعية وبالتالي معظم الطالبات القادات من الشمال والوسط وأحيانا من الجنوب كان عن غير رغبة منهن، وهذا ما يفسر انخفاض الدافع الذاتي لديهن.

السؤال الثاني: ما درجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى الرضا الكلي عن الحياة الجامعية لطالبات جامعة الطفيلة التقنية قد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) وربما يعزى ذلك إلى ان الجامعة لا زالت حديثة النشأة وتعاني من نقص في بعض الخدمات الطلابية مثل الساحات المسقوفة، والمطاعم والنوادي، وكذلك الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات من أجهزة حاسوبية وخدمات مكتبية ومختبرات علمية وهندسية، كما أن معظم الطالبات القاطنات في السكن الجامعي هن قادات من أوساط بيئية غنية بالخدمات الحياتية والترفيهية وهذا غير متوافر في الجامعة بدرجة كافية، إضافة إلى أن المجتمع المحلي المحيط بالجامعة الذي يتميز بالمحافظة من حيث العادات والتقاليد الاجتماعية، وقد لا يسمح بقيام الطالبات ببعض السلوكيات التي قد يراها المجتمع المحلي نشازا من حيث اللباس والخروج إلى الأسواق للتسوق والتعامل مع مقاهي الانترنت والكوفي شوب.

كما يلاحظ من الجدول أعلاه أن مجال الثقة بالنفس قد حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.40) وهو بدرجة تقدير متوسطة، وربما ويعود ذلك إلى أن معظم الطالبات

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تقدير الذات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
0.48	1.35	لا أحتاج موافقة ومباركة الآخرين لأشعر بانني الأفضل	13
0.48	1.35	لا أشعر بالذنب عندما أفعل أو أقول ما أريد قوله أو فعله.	14
0.47	1.34	لا أجد صعوبة في أن أصرح بمشاعري الحقيقية	10
0.47	1.32	لست في حاجة أن يقول الناس عنى أنني كفاء في أداء عملي.	6
0.46	1.30	أستطيع تقبل النقد دون أن يؤثر علي حالتي المعنوية	8
0.45	1.28	سهل على أن اعترف بعيوبي وأخطائي	9
0.44	1.27	لدى قدرة جيدة على صنع علاقات جيدة في وقت قصير .	7
0.44	1.26	سهل على أن اعبر عن وجهة نظري بسهولة ويسر	11
0.43	1.25	أشعر بالسعادة العادية شأني شأن الناس	12
0.40	1.21	أشعر أني مثل الناس لست مختلفا عنهم أو اقل منهم	1
0.37	1.16	أنا استمتع بحياتي الاجتماعية	3
0.35	1.14	أنا أتقبل نفسي كما هي وسعيد بنفسي	2
0.32	1.12	أشعر بانني ذو قيمة وأن هناك آخرين يحتاجون إلي	5
0.27	1.08	أنا أستحق أن أكون محبوباً. وموضع احترام الآخرين	4
0.79	1.58	الكلبي	

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن المتوسط الحسابي بلغ (1.58)، والانحراف المعياري (0.79)، وربما يفسر ارتفاع درجة تقدير الذات لدى الطالبات إلى أن معظمهن من الكليات العلمية واللواتي في الغالب معدلاتهن في الثانوية العامة مرتفعة. والى اعتزاز الطالبات بالقيم الحميدة التي يحملهن، وقوة شخصيتهن في مواجهة المواقف الطارئة.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لمستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية عن الحياة الجامعية تعزى لمتغيرات الدراسة (السنة الدراسية، التخصص، مكان السكن الجامعي، المعدل التراكمي).

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على وجود الفروق الظاهرية بينها كما في الجدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

المتغير/ المجال	المستوى	المحور الأول/ الرضا عن الحياة الجامعية									
		الدافع الذاتي		الضبط الذاتي		الثقة بالنفس		التحرر من الذات			
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
السنة	4-5	2.89	.79	3.18	40.	3.37	60.	3.25	47.	1.59	.81
	1-3	2.83	.41	3.14	.82	3.44	.65	3.30	.51	1.56	.75
التخصص	كليات علمية	2.88	.75	3.10	.39	3.37	.62	3.25	.50	1.54	.76
	كليات إنسانية	2.85	.88	3.28	.41	3.45	.62	3.30	.46	1.64	.83
السكن الجامعي	داخل الجامعة	2.93	.75	3.17	.40	3.44	.63	3.31	.46	1.51	.71
	مع الأسرة	2.79	.85	3.16	.42	3.34	.60	3.22	.51	1.67	.88
المعدل التراكمي	اقل من جيد	2.68	.89	3.16	.38	13.4	.60	3.33	.50	1.73	.90
	جيد فأكثر	3.00	.70	3.17	.43	3.40	.63	3.23	.47	1.48	.68

يلاحظ وجود فروق ظاهرية (تباين ظاهري) في المتوسطات الحسابية تبعاً للمتغيرات المستقلة وللتأكد من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو في الجدول (5).

جدول 5

تحليل التباين المتعدد لمستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية عن الحياة الجامعية

المصدر	الاختبار	القيمة	ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
السنة	هوتلنج	.011	.811	4.00	.519
التخصص	هوتلنج	.072	5.053	4.00	.001
المكان	هوتلنج	.045	3.196	4.00	.014
المعدل التراكمي	هوتلنج	.081	5.736	4.00	.000
السنة*والتخصص	ولكس لمبدا	.992	.552	4.00	.697
السنة*والسكن الجامعي	ولكس لمبدا	.981	1.377	4.00	.242
التخصص*والسكن الجامعي	ولكس لمبدا	.967	2.424	4.00	.048
السنة*والتخصص*والسكن الجامعي	ولكس لمبدا	.979	1.534	4.00	.192
السنة*والمعدل التراكمي	ولكس لمبدا	.987	.954	4.00	.433
التخصص*والمعدل	ولكس لمبدا	.957	3.142	4.00	.015
السنة*والتخصص*والمعدل التراكمي	ولكس لمبدا	.994	.402	4.00	.807
السكن الجامعي*والمعدل التراكمي	ولكس لمبدا	.977	1.680	4.00	.155
السنة*والسكن الجامعي*والمعدل التراكمي	ولكس لمبدا	.963	2.689	4.00	.032
التخصص*والسكن الجامعي*والمعدل التراكمي	ولكس لمبدا	.972	2.007	4.00	.094
السنة*والتخصص*والسكن الجامعي*والمعدل التراكمي	ولكس لمبدا	.985	1.069	4.00	.372

المناظرة لهذه الفئة (3.142) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$)، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية تعزى لتفاعل متغير التخصص والسكن الجامعي والمعدل التراكمي حيث بلغت قيمة اختبار ولكس لمبدا (0.972)، وبلغت قيم ف المناظرة لهذه الفئة (2.007) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0.05)، في حين لم تظهر أية فروقا داله إحصائياً تعزى لمتغير السنة، أو لتفاعل السنة مع التخصص، وللسنة مع السكن الجامعي، والتخصص مع السكن الجامعي، والمعدل التراكمي والسكن الجامعي والمعدل التراكمي أو التفاعل بين (السنة*والتخصص*والسكن الجامعي*والمعدل التراكمي)، ولتحديد أي المتغيرات التابعة كان هناك اثر لمتغير التخصص والسكن الجامعي والمعدل التراكمي تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (5) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لمستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة اختبار هوتلنج (0.072)، وبلغت قيم ف المناظرة لهذه الفئة (5.053)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0.05)، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير المكان، حيث بلغت قيمة اختبار هوتلنج (0.045)، وبلغت قيم ف المناظرة لهذه الفئة (3.196) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$)، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي حيث بلغت قيمة اختبار هوتلنج (0.081)، وبلغت قيم ف المناظرة لهذه الفئة (5.786) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية تعزى لتفاعل متغير التخصص والمعدل التراكمي حيث بلغت قيمة اختبار ولكس لمبدا (0.957)، وبلغت قيم ف

جدول 6

تحليل التباين المتعدد لمتغيرات مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية عن الحياة الجامعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	الضبط الذاتي	2.110	1	2.110	12.701	.000
السكن الجامعي	الدافع الذاتي	5.259	1	5.259	8.890	.003
المعدل التراكمي	الدافع الذاتي	12.960	1	12.960	21.908	.000

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مجالات: الضبط الذاتي والدافع الذاتي، تعزى لمتغير التخصص والسكن الجامعي

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات (التخصص، السكن الجامعي، المعدل التراكمي)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضبط الذاتي	التخصص	كليات علمية	194	3.10	.39
		كليات إنسانية	107	3.28	.41
الدافع الذاتي	السكن الجامعي	داخل الجامعة	172	2.93	.75
		مع الأسرة	129	2.79	.85
	المعدل التراكمي	اقل من جيد	122	2.68	.89
		جيد فأكثر	179	3.00	.70

يتضح من الجدول (7) أن الفروق في المتوسطات الحسابية في مجال الضبط الذاتي لمتغيرات التخصص، جاء لصالح الكليات الإنسانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وربما يعزى ذلك إلى أن طالبات التخصصات الإنسانية في معظمهن من نفس منطقة الجامعة وبسبب إقامتهن مع الأهل فإن ذلك قد يساعد في تكوين النظام الضبط الذاتي للفرد.

ولتحديد أي متغيرات الدراسة التابعة كان له ولمعرفة اثر تفاعل متغير: المستوى الدراسي، التخصص، السكن الجامعي، والمعدل التراكمي على رضا الطالبات تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

كما تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن الفروق في مجال الدافع الذاتي لمتغير السكن الجامعي والمعدل التراكمي قد جاء لصالح الطالبات المقيمات في السكن الجامعي الداخلي للجامعة ممن معدلاتهن جيد فأكثر وهذا يعود إلى شعور

جدول 8

تحليل التباين الأحادي لتفاعل متغيرات مستوى رضا طالبات جامعة الطفيلة التقنية عن الحياة الجامعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي *والتخصص* والسكن الجامعي	الدافع الذاتي	2.453	1	2.453	4.146	.043
التخصص* والمعدل التراكمي	الدافع الذاتي	5.700	1	5.700	9.636	.002
التخصص* والسكن الجامعي* والمعدل التراكمي	الدافع الذاتي	2.590	1	2.590	4.378	.037

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) في مجال الدافع الذاتي تعزى لمتغير التفاعل بين: المستوى الدراسي، التخصص، رقم (9) يوضح ذلك.

جدول 9

المقارنات البعدية لتفاعل متغيرات (المستوى الدراسي، التخصص، السكن الجامعي، والمعدل التراكمي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعدل التراكمي	السكن الجامعي	التخصص	المستوى الدراسي	المجال
0.88	2.69	اقل من جيد	داخل الجامعة	علمي	3-1	الدافع الذاتي
0.69	3.01	جيد فأكثر	مع الأسرة	أنساني		
0.89	2.68	اقل من جيد	داخل الجامعة	علمي	5-4	
0.70	3.00	جيد فأكثر	مع الأسرة	أنساني		

يتضح من الجدول (9) أن الفروق في المتوسطات الحسابية في مجال الدافع الذاتي لتفاعل متغيرات المستوى الدراسي، التخصص، السكن الجامعي، والمعدل التراكمي قد جاء لصالح طالبات المستوى الدراسي من السنة الأولى الى الثالثة في الكليات الانسانية وللطالبات القاطنات مع أسرهن من مستوى السنة الأولى إلى الثالثة ممن معدلاتهن جيد فأكثر وربما يعزى ذلك إلى تدني الضغوط النفسية لديهن، وشعورهن بالأمن مع أسرهن بالإضافة إلى شعور طالبات السكن الجامعي الداخلي بتدني التكيف لديهن بسبب اختلاف المشارب الاجتماعية لأسر

جدول 10

تحليل التباين الثلاثي لمتغيرات درجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
.661	.193	.115	1	.115	المستوى الدراسي
.166	1.933	1.150	1	1.150	التخصص
.010	6.773	4.030	1	4.030	السكن الجامعي
.000	14.853	8.838	1	8.838	المعدل التراكمي
.664	.190	.113	1	.113	المستوى الدراسي * والتخصص
.166	1.924	1.145	1	1.145	المستوى الدراسي * والسكن الجامعي
.196	1.679	.999	1	.999	التخصص * والسكن الجامعي
.012	6.327	3.765	1	3.765	المستوى الدراسي * والتخصص * والسكن
.478	.504	.300	1	.300	المستوى الدراسي * والمعدل التراكمي
.069	3.337	1.985	1	1.985	التخصص * والمعدل
.287	1.139	.677	1	.677	المستوى الدراسي * والتخصص * والمعدل
.061	3.545	2.110	1	2.110	السكن الجامعي * والمعدل التراكمي
0.59	5.585	3.323	1	3.323	المستوى الدراسي * والسكن الجامعي * والمعدل التراكمي
.470	.522	.311	1	.311	التخصص * والسكن الجامعي * والمعدل التراكمي
65.0	4.981	2.964	1	2.964	المستوى الدراسي * والتخصص * والسكن الجامعي * والمعدل التراكمي
		.595	285	169.579	الخطأ
			301	943.883	المجموع

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة في مجال تقدير الذات تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وتفاعل متغيرات المستوى الدراسي، التخصص، والسكن الجامعي. ولمعرفة لصالح من تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجداول التالية (10،11).

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير المعدل التراكمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.90	1.73	122	جيد فأكثر	المعدل التراكمي	تقدير الذات
0.68	1.48	179	اقل من جيد		

يلاحظ من الجدول (11) أن الفروق في بعد تقدير الذات والذي يعزى إلى المعدل التراكمي قد جاء لصالح الطالبات اللواتي معدلاتهن التراكمية بتقدير جيد فأكثر وهذا يفسر أن الطالبات الأكثر تحصيلًا هن أكثر تقييمًا لذواتهن ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهن وأنهن أكثر ايجابية.

جدول 12

المقارنات البعدية لتفاعل متغيرات (المستوى الدراسي، التخصص، السكن الجامعي)

المجال	المستوى الدراسي	التخصص	السكن الجامعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات	3-1	علمية	داخل الجامعة	1.37	0.48
		إنسانية	مع الأسرة	1.55	0.50
	5-4	علمية	داخل الجامعة	1.63	0.48
		إنسانية	مع الأسرة	1.73	0.44

الذات وتحقيق الذات كالنظريات النفسية والنظريات المتعلقة بالسلوك الإنساني. السؤال الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى رضا الطالبات عن الحياة الجامعية وتقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية؟ ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين مجالات مستوى رضا الطالبات عن الحياة الجامعية ودرجة تقدير الذات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول (13).

يلاحظ من الجدول رقم (12) ان الفروق في المتوسطات الحسابية لتفاعل متغيرات المستوى الدراسي والتخصص والسكن الجامعي جاء لصالح مستوى السنة الرابعة في الكليات الإنسانية وللطالبات القاطنات مع أسرهن وهذا ربما يعود إلى أن الطالبات مع تقدمهن الدراسي يتكون لديهن بناءات معرفية ذات علاقة بتقييم ذواتهن من خلال المساقات الدراسية التي يتعرضن لها في تخصصاتهن والتي تشير إلى أمور تتعلق بتقدير الذات ومفهوم

جدول 13

معامل ارتباط بيرسون بين مجالات مستوى رضا الطالبات عن الحياة الجامعية ودرجة تقدير الذات

معامل الارتباط	المجال	لرقم
**0.82	الدافع الذاتي	1
0.015	الضبط الذاتي	2
**0.155	الثقة بالنفس	3
**0.34	التحرر من الذات والمعتقدات	4
**0.33	الكلية	

معامل الارتباط الذاتي بمعامل ارتباط بلغ 0.015 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.01.

دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول (13) أن معامل الارتباط بين تقدير الذات، والرضا عن الحياة الجامعية بلغ (**0.33) وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01) وهو ربما يشير إلى أن تقدير الذات أحد العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة [30].

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للوقوف على الظروف والعوامل التي تخلق الرضا عن الحياة الجامعية، وتزيد من تقدير الذات لدى الطلبة.

- إجراء دراسات أخرى مماثلة على مجتمعات أخرى في الجامعة مثل: الطلبة الذكور، العاملين في الجامعة.

- ضرورة إعداد ورش عمل ودورات تدريبية من قبل عمادة شؤون الطلبة لأعضاء هيئة التدريس وللطلاب تستهدف تنمية

كما بلغ أعلى معامل ارتباط بين تقدير الذات، والرضا عن الحياة الجامعية في مجال الثقة بالنفس بمعامل ارتباط بلغ 0.155 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.01، وتلاه مجال الدافع الذاتي بمعامل ارتباط بلغ (0.82)، وهو دال عند مستوى 0.01، في حين بلغ معامل ارتباط مجال التحرر من الذات والمعتقدات 0.34 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.01، وتلاه

المتغيرات. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس - سلطن عمان، 17 - 19 ديسمبر.

[22] عمارة، أسماء (2007). الممارسات الإدارية لطلاب المدن الجامعية وعلاقتها بتقدير الذات والرضا عن الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

[23] نعيصة، رغداء علي (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين. مجلة جامعة دمشق، (28) 1، 145-181.

[24] شقورة، يحيى عمر (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة، فلسطين.

[25] النملية، عبد الرحمن بن سليمان (2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت. دراسات، العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 40 (4)، 79-106

[28] جامعة الطفيلة التقنية (2012). عمادة شؤون الطلبة. الطفيلة، الأردن.

[29] عبد المقصود، أماني (2003). دليل مقياس الرضا عن الحياة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ب. المراجع الاجنبية

[1] Diener, E. D. (2000): Subjective Well – Being: The Science of happiness and a proposal for national index. *American Psychology*, 55, 35 - 45.

[2] Franken, R., (1994): *Human Motivation*. California: brooks Cole publishing company.

تقدير الذات لديهم وتحسين مستوى الرضا عن الحياة الجامعية. - تحسين الخدمات المقدمة للطلبات في السكن الجامعي الداخلي من حيث توفير قاعة مطالعة، وخدمات الإنترنت وغيرها.

المراجع

أ. المراجع العربية

[4] الدسوقي، مجدي محمد (1998). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينه من الراشدين صغار السن. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (20) 8، 157-200.

[9] جبريل، موسى (1993). تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا. *دراسات لعلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية*، (20) 2، 1061-1075.

[10] صوالحة، محمد أحمد، وقواسمة أحمد يوسف (1994). الفروق في مفهوم الذات لدى عينه من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في الأردن. *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*، 3 (4) 211-251.

[14] جبريل، موسى عبد الخالق (1991). تقدير الذات ومتغيرات ديموغرافية أخرى على مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

[15] الدسوقي، مجدي محمد (2004). دليل تقدير الذات ، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (20) 8، 157-200

[19] قطب، رشيدة عبد الرؤوف (1998). آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

[20] العادلي، كاظم كريدي (2006). مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرساق جودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض

- emotional and behavioral adjustment Problems of low-Income Preschools Children: Developmental and Initial Validation. *Early childhood Research Quarterly*, 17, 338-355.
- [18] Gannon, N.& Ranzijn, R. (2005). Does Emotional Intelligence Predict Unique Variance in Life Satisfaction Beyond IQ and Personality. *Personality and Individual Differences*, 38, 1353-1364.
- [21] Kjeldstadli, K. (2006). Life Satisfaction and Resilience in Medical School. A six – year Longitudinal, *Nationwide and Comparative Study*, BMC Med Edu. Vol.6:48.
- [26] Coffman, D. & Gillgan, T. (2003). Social support, stress, and self-efficacy: effects on students satisfaction, *Journal of university student retention: research, Theory and Practice* 4, (1), 53 – 66.
- [27] Bozgeyikli H, Isiklar1, A and Erkan Eroğlu, S. (2010). Demographic variables and levels of life satisfaction: The case of students enrolled in apprenticeship training. *African Journal of Business Management*, 4(7), 1336-1345.
- [30] Kang, Sun M., Shver, P., Sue., S., Min, k. and Jing, H. (2003). Culture - specific patterns in the prediction of life satisfaction: rule of emotion, relationship quality and self-esteem. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 29 (12): 1596-1608.
- [3] Greenspoon, P. & Saklofske, D. (1998). Confirmatory Factor Analysis of the Multidimensional Students' Life Satisfaction Scale. *Personality and Individual Differences*, (25) ,695 - 705.
- [5] Pavot, W, and Diener, E, (1993). Review of satisfaction with life scale. *Psychological Assessment*, (5), 2., 164 - 172.
- [6] Diener, E., Suh, E, and Oish, S, (1997). Recent finding on subjective well – being. *Indian Journal of Clinical Psychology*. 24, 25-41.
- [7] Meeks, Suzanne and Murrell, Stanley A m (2001). Contribution of education to health and life satisfaction, *Older Adults Health*, (1) 13, 2--28.
- [8] Wilson, W, (1976). Correlates of avowed happiness. *Psychological Bulletin*, (67), 299-306.
- [11] Kemble, C, (1990). *Social psychology studying human interaction*. USA: WM.C. Brown Publishers.
- [12] Green world, A. & Breckler, S. (1985), *To whom is self presented in B.R. schemer* The self and Social life. NY: Mc. Graw-Hill.
- [13] Demo, D. H, (1985). The measurement of self – esteem: refunding and methods. *Journal of Personality and Social Psychology*.
- [16] Lucia, R.; Gesten, E.; Rendina - Gobioff, G.; Epstein, M.; Kaufmann, D.; Salcedo, O.
- [17] Lutz, M.; Fantuzzo, J.& McDermott, P. (2000) Multidimensional assessment of

CORRELATION BETWEEN THE LEVEL OF SATISFACTION WITH UNIVERSITY LIFE AND THE SELF - ESTEEM AMONG THE FEMALE STUDENTS AT TAFILA TECHNICAL UNIVERSITY (TTU) IN JORDAN

MOHAMMED AL-AMARAT

MOHAMMED AL-RFOU

TTU, College Of Education

Abstract _ This study aims at identifying the correlation between the level of satisfaction with university life and the degree of self-esteem among female students at TTU, Jordan. To achieve the objective of this study, the researchers used two questionnaires to measure the level of satisfaction with university life and the degree of self-esteem. The validity and reliability of the findings of the study have been checked. The study sample consisted of 300 students who were randomly selected. The study finds that the degree of the female students' self-esteem was average, whereas the level of their satisfaction with university life was very high. The results also indicate the presence of statistically significant differences between the level of satisfaction with university life and the degree of self-esteem due to the variables of major, place of residency and grade point average (GPA). The highest degrees were recorded among the humanities female students who were living in the university dormitories and had good GPAs or above. Furthermore, the study emphasizes the presence of a statistically significant differences at the degree of self-satisfaction due to the variable of GPAs. Female students with good GPAs or above demonstrated higher degrees of self-esteem than their counterparts with lower GPAs. The study concludes there is a correlation between the degree of self-esteem and the level of satisfaction with university life among TTU female students. Several recommendations are proposed by the researchers.

Key Words: Satisfaction university life, on-campus dormitories, self-esteem.